

التقييم والإنهاء والمتابعة Evaluation ,Termination ,Follow-Up

• يشير مفهوم تقييم التدخل المهني إلى أهمية الوقوف على مدى فعالية برامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والأنشطة الأخرى التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأهداف .

• هناك عدة أغراض حددها "بيجمان" للتقييم وهي :

أولاً : التعرف على مدى تحقيق الأهداف وكيفية ذلك .

ثانياً : تحديد أسباب النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف .

ثالثاً : متابعة الخطة الموضوعية والأساليب المستخدمة لزيادة فعالية التنفيذ.

• كما يشير مصطلح التقييم إلى استخدام أساليب البحث العلمي لتقدير نتائج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية .

• فرق "توماس" بين نوعين من التقييم :

أولاً : تقويم النتائج : يستهدف الإجابة عن سؤال رئيسي هو: هل نتائج التدخل المهني المرجوة قد تم تحقيقها ؟ بمعنى آخر هل تحققت أهداف التدخل المهني ؟

ثانياً : البحث التقييمي : يستهدف أيضاً التأكد من مدى تحقيق الوصول إلى النتائج المرجوة إلا أنه يسعى أيضاً إلى أن النتائج التي تحققت ترجع بالفعل إلى التدخل المهني ومدى فعاليته وليس لعوامل أخرى أو نتيجة متغيرات .

• مفهوم المحاسبية :

يشير على مستوى الممارسة المباشرة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل إلى مفهوم المسؤولية والجدية عند التعامل مع أنساق العملاء .

يشير على المستوى الثاني من المسؤولية إلى التزام الأخصائي الاجتماعي نحو المؤسسة التي يعمل بها أو من خلالها لتقديم الخدمات إلى العميل .

يشير على الجانب المهني إلى مسؤولية الأخصائي الاجتماعي تجاه المهنة التي يمثلها بتطبيق المعايير الأخلاقية وميثاق العمل المهني .

• تتضمن المحاسبة عنصرين أساسيين هما :

أ - الكفاية : تعني تكلفة الخدمة المالية والوقتية والعددية والاجتماعية .

ب - الفعالية : تعني تحديد أي الخدمات التي أدت إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها .

• التقييم هو أساس المحاسبية .

• أنواع التقييم :

أولاً : التقييم التكويني : ويتضمن نوعين من التقييم هما :

أ -التقييم المفهومي : ويتم فيه مراجعة خطة التدخل المهني وتقييمها في ضوء أهداف التدخل المهني المراد تحقيقها بشكل عام وذلك قبل البدء بتنفيذها .

ب -التقييم الإجرائي : ويهتم بتقييم خطوات التدخل المهني وإجراءاته التي يتم تنفيذها ودور الأخصائي الاجتماعي والعميل في تنفيذ هذه الخطوات من أجل تحقيق الأهداف .

ثانياً : التقييم النهائي : ويتم في نهاية خطوات التدخل المهني مع العميل ويستهدف التحقق من أن الأهداف التي تم الاتفاق عليها في مرحلة التخطيط قد تم تنفيذها .

• مهارات التقييم :

أ -المهارات الفنية : مهارات جمع البيانات والتحليل الإحصائي وكتابة التقارير والقياس وغيرها .

ب -المهارات الاجتماعية : مهارات الإقناع ومهارات الاتصال ومهارات التفاوض ومهارات حل الصراعات ولعب الأدوار وغيرها .

ج -المهارات الإدارية : مهارة تصميم الحالة الواحدة .

• متطلبات تصميم الحالة الواحدة :

أ -صياغة الأهداف في عبارات محددة وقابلة للقياس .

ب -قياس السلوك .

ج -تجميع البيانات ورصدها على الرسم البياني .

د -تحديد الدلالة المعنوية الصورية والعملية والإحصائية.

• التصميمات المستخدمة في التقييم :

أ -تصميمات الحالة الواحدة .

ب مقياس تحقيق المهام .

ج -استبيان تحقيق الأهداف .

د -نموذج تحليل المضمون .

هـ -استبيان قياس رضا العميل .

و -أسلوب مراجعة الزملاء .

• أنواع الإنهاء :

أ -إنهاء مخطط : يتم التخطيط لها وقطع العلاقة المهنية بين

الأخصائي الاجتماعي والعميل .

ب -إنهاء غير مخطط : يحدث الإنهاء نتيجة أمور خارجة عن

إرادة الأخصائي الاجتماعي ولا يتم التخطيط لها .

• هناك استجابات إيجابية وسلبية للإنتهاء ترجع لعوامل عدة :

درجة الارتباط بين الإخصائي الاجتماعي والعميل ، ونوع الإنتهاء ، وخبرة العميل السابقة في إنهاء العلاقة مع الأشخاص المهمين في حياته .

• المتابعة :

• هي المرحلة التي تعقب الإنتهاء التام من عملية التدخل المهني .

• كما تشير إلى الإجراءات المهنية المستخدمة للحصول على المعلومات الضرورية عن مستوى الأداء الوظيفي للعملاء ومدى استمرارية العميل ومتابعته في تحقيق الأهداف التي تم التعامل معها في أثناء عملية المساعدة.

• هناك أسس لتنفيذ المتابعة المهنية حيث ترتبط بطبيعة المؤسسة وأهدافها ونوع خدماتها وتوجهاتها واهتماماتها بعملية التقييم واهتماماتها حول تطوير الأساليب المهنية والرغبة في تحقيق التقدم .

• من أهم أساليب المتابعة :

أ - من حيث الفترة الزمنية .

ب من حيث الهدف من المتابعة .

ت من حيث منهج المتابعة .